

مؤسسة جذور التراث

مبادرة اليوم التالي لحماية التراث الثقافي

تقرير أولي

تأثير الزلزال المدمر في سورية وتركيا على المواقع
الاثريّة والمباني التاريخيّة
في منطقة المدن الميّتة شمال غرب سورية

تقديم:

المهندس عبد الرحمن اليحيى

الآثاري خالد حياّته

لاهاي – شباط 2023

المحتوى

مقدمة

بارك جبل الزاوية (البارة)

1. البارة
2. وادي مرتحون
3. مجاليا
4. بترسا
5. بشيلا
6. دلولزة:
7. سرجيلا
8. بيودة

بارك جبل الأعلى (قلب لوزة)

9. قلب لوزة
10. الكفير
11. قرقييزة

بارك جبل باريشا (باقرحا)

12. باقرحا
13. ديرونة
14. دير قيتا

بارك جبل الوسطاني (فاسوق)

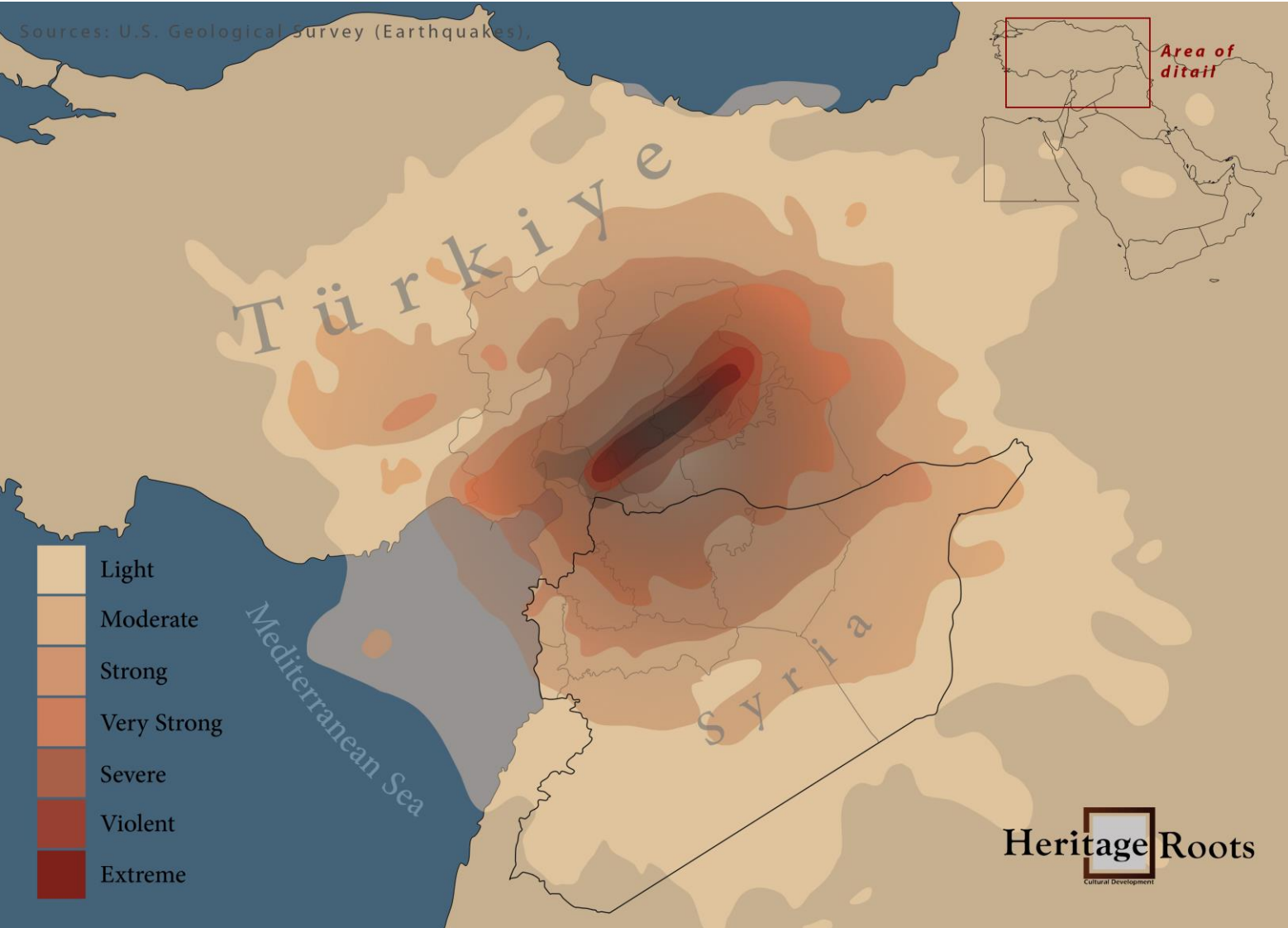
15. فأسوق
16. بنصرة
17. كفر عقاب

بارك جبل سمعان

18. دير سمعان
19. قبر "ايزودوتس" وكنيسة "ست الروم"
20. رفادة
21. قاطورة
22. كفر لوسين
23. سرجيلة
24. قلعة حارم
25. مسجد البردقلي
26. عرشين
27. بانقوسا
28. دير ماردنيال
29. دير دردورين
30. قلعة الشغور

مقدمة:

تعرضت سوريا عبر التاريخ إلى عشرات الهزات الأرضية مهنا الزلزال الذي ضرب المدن الساحلية عام 1822م بقوة 7,5 ريختر وكذلك الزلازل العدة التي ضربت أنطاكية بين أعوام 458 و526 و528 و859 ميلادية وفي كل مرة كانت تحدث هزة أرضية كان الدمار يلحق بالمواقع الأثرية والأبنية التاريخية ولكن أشد تلك الزلازل زلزال تركيا 2023/2/6م والذي كان 7.8 درجة على مقياس ريختر والذي خلف أضرار وضحايا كثر وكان للمواقع الأثرية نصيب بذلك.



المنطقة المتضررة من الزلزال في تركيا وسوريا ©Heritage-Roots -

المدن المنسية أو المدن الميتة هي مدن وقرى أثرية سورية تقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة حلب و إدلب، وهي المواقع والقرى الممتدة في جبال الكتلة الكلسية ووديانها وشعابها في شمال غربي سوريا، حيث تقع في مساحة قدرها 5500 كم²، تمتد من قورش (الني هوري) شمالاً حتى أفاميا جنوباً ومن حلب شرقاً حتى منطقة جبل الزاوية ووادي العاصي غرباً، وهي من أكثر تجمعات المناطق الأثرية في العالم يعود بنائها إلى الفترة بين

بارك جبل الزاوية (البارة) والذي يضم:

مواقع البارة (دير سوبات - قلعة أبو سفيان - المدافن الهرمية - المعصرة - كنيسة الحصن - المدفن الأرضي - المسجد الإسلامي - الحمام البيزنطي)

1- البارة:

قرية أثرية تتبع اداريا لناحية احسم ومنطقة أريحا تقع بين ثنايا جبل الزاوية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، أطلق عليها الرومان اسم كابرو بيرا، وفيها العديد من الآثار التي تعود إلى عصور مختلفة. تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية ([يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة](#)) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التثقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغييرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي
- أضرار ناتجة عن تكسير الحجارة واستخدامها بأعمال البناء الحديث
- تجاوز بالبناء ضمن حدود المنطقة الأثرية

تمثلت بوجود حفر للتثقيب العشوائي وتكسير بعض الحجارة وإزالة بعض الجدران ووجود تخريب ببعض الجدران

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

والتي تمثلت بانهدار جدران ضمن قلعة أبو سفيان وانهدار جدران في كنيسة الحصن وتخلخل بعض الحجارة في دير سوبات





2- وادي مرتحون

وادي مرتحون هو عبارة عن مستوطنة بيزنطية قديمة تتوسط آثار "شنسراح" و"ربيعة" من الجنوب، وآثار "البارة" من الشرق وتل "النبي أيوب" من الشمال الغربي لتكون نقطة الالتقاء لتلك المراكز وهضابها ترتفع آثار "وادي مرتحون" لتطل على الوادي الذي أخذت تسميتها منه. تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد أضرار ملحوظة وظاهرة



3- مجاليا

تقع على الهضبة الداخلية على حدود الطريق الحديث الذي يؤدي كفرنيل. على بعد 2 كم جنوب البارة. كانت القرية في البداية مستقلة. هي تجمع مهم شديد الكثافة. نجد من بين الاطلال البازليكية العائدة لبداية القرن الخامس وفي الشمال الكنيسة المتعددة الاضلاع من القرن السادس. وفي الجنوب الحمامات والصروح الجنائزية الغنية. تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي
- تكسير بعض الجارة واستخدامها بالبناء الحديث

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



4- بترسا

تقع بترسا الى جوار مجاليا مباشرة وهذا الموقع مشهور بموقع النحات تم حفر هذا الموقع بشكل جزئي في الصخر. ويتميز بتصاميمه المنحوتة على جدرانه الداخلية. وقد قام دوفوغويه بتوثيقه بدقة. يعطي هذا المبنى معلومات عن أن النشاطات المتخصصة كالنحت التي كانت تمارس من قبل المزارعين خلال الفصل الذي لا يعملون فيه. تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية [\(يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة\)](#) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي
- تكسير بعض الحجارة واستخدامها بالبناء الحديث

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



5- بشيلا

هذه القرية أصغر من جوارها واحتفظت بأطلال ذات نوعية عالية بجدرانها المبنية بإتقان وقد حفظت بوابة صرحيه بشكل ممتاز. نجد الى الخارج من القرية سلسلة من الخزانات والنواويس والمدافن. تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التثقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي
- تكسير بعض الحجارة واستخدامها بالبناء الحديث

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



6- دللوزة:

تقع جنوب ادلب وتبعد عنها /33/ كم وهي موقع أثري يعود للفترة الرومانية وفيها كنيسة تعود للقرن الخامس الميلادي، تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



7- سرجيلا:

تعد سرجيلا من أهم وأجمل المواقع الأثرية في مدن الكتلة الكلسية، تسميتها سريانية الأصل، سرج — إيلا، وتعني: سرج الإله أو نور الإله، وهي اليوم خالية من السكان، ولكن بقايا أبنيتها في حالة حفظ رائعة، وأهمها الحمامات، التي يعود تاريخ بنائها إلى نهاية القرن الخامس الميلادي، وقاعة الاجتماعات المربعة الشكل والكنيسة ثلاثية الأجزاء يعود تاريخها إلى القرن الرابع الميلادي تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي وغياب الرقابة

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

والتي تمثلت بانهيار جدران ضمن أحد الأبنية





8- موقع بيودة:

واحدة من قرى المجموعة الكلسية المتربعة في جبل الزاوية تقع الى الجنوب الشرقي من قرية البارة تبعد عن البارة اثنين كيلو متر تضم مجموعة من البيوت والمدافن المتنوعة ويوجد فيها كنسية أيضا وتتبع لبارك البارة. تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التتقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي
- تكسير بعض الحجارة واستخدامها بالبناء الحديث

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



بارك جبل الأعلى (قلب لوزة) والذي يضم:

مواقع (قلب لوزة – الكفير – قرقيزة)

9- قلب لوزة:

تبعد عن مدينة ادلب /50/ كم شمالا وهي كنيسة رائعة تعتبر لؤلؤة جبل الاعلى تمثل كنيسة الثالوث القدس تعود لأواخر القرن الخامس الميلادي تتألف من ثلاثة أروقة تمثل قصة العمارة السورية للعهد البيزنطي. تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- أضرار ناتجة عن التغييرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

تشققات في أحد الجدران ناتجة عن الازاحة لبعض الأحجار









10- الكفير:

يقع موقع الكفير الاثري في محافظة ادلب قي القسم الشمالي الغربي من المحافظة ويبعد الموقع حوالي خمسين كيلو متر عن المدينة يقع ضمن بارك الجبل الأعلى (بارك قلب لوزة) البارك السادس ويقسم هذا الموقع الى قسمين شرقي وغربي ضمن مكان معزول بين كتلتين جبليتين بعيد عن الاستيطان البشري.

واهم ما يميز الموقع الكنيسة التي تقع بين القسمين وهي ذات صحن وحيد يضم بيما والحنية النصف كروية مزودة بدعامات حجرية من الخارج. تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي
- تكسير بعض الحجارة واستخدامها بالبناء الحديث

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

أزاحه بسيطة في أحد الجدران







11- قرقبيزة:

تبعد عن مدينة ادلب /50/ كم فيها كنيسة ومعاصر تعود إلى أواسط القرن الرابع الميلادي تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي
- تكسير بعض الحجارة واستخدامها بالبناء الحديث

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



بارك جبل باريشا (باقرحا) والذي يضم:

مواقع (باقرحا – ديرونة - ديرقينا)

12- باقرحا:

نظام عمراني مدهش على المنحدر الشمالي لجبل باريشا شمال غرب مدينة إدلب بنحو / 35 كم، وقد ادرجت على لائحة التراث العالمي عام 2011.

وتعد من القرى الأثرية المهمة التي أنشئت في الكتلة الأثرية خلال العصرين الروماني والبيزنطي. والعديد من مبانيها الأثرية بحالة جيدة من الحفظ، مما يساعد على فهم طبيعة التطور المعماري فيها خلال العصرين الروماني والبيزنطي.

يعد معبد زوس بوموس أهم أوابدها الذي شيد عام /161 ميلادية ويحيط به سور متهدم باستثناء بابه الضخم بالإضافة إلى كنيسةين بازيكيتين، تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

تصدعات في بعض الجدران بسبب إزاحة بعض الحجارة







13- ديرونة:

يعود تاريخ الموقع إلى القرن السادس الميلادي ويقع شمال غرب ادلب بعيداً عن باقرا بحوالي 500م وقد أدرج على لائحة التراث العالمي في عام 2011م كواحد من المدن المنسية في الشمال السوري واسم الديرونية هي تصغير لكلمة الدير الذي يختلف عن الكنيسة من حيث الطراز المعمار تتخذ الكنيسة التصميم البازليكي ويتميز الدير بسقفه الهرمي كما أنه ليس مكان للعبادة حيث يحتوي غرف خاصة بالرهبان يطل الموقع على سهل انطاكيا وجبال الأمانوس ويضم مباني وكنائس ديرية اضافة لمقبرة ومدفن جماعي، تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



14- دير قيتا:

مدينة مهجورة ازدهرت في القرن /5/ م من أوابدها /3/ كنائس ومعاصر زيت وفيلات، تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد أضرار ملحوظة وظاهرة

بارك جبل الوسطاني (فاسوق) والذي يضم:

مواقع (فاسوق – كفر عقاب – بنصرة)

15- فأسوق:

وهي قرية أثرية تعود للقرن الأول الميلادي فيها بعض الآثار الوثنية العائدة للقرن الثاني الميلادي وفي الموقع كنيستات تعودان للفترة البيزنطية، تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي
- تكسير بعض الحجارة واستخدامها بالبناء الحديث

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد أضرار ملحوظة وظاهرة



16- بنصرة:

موقع "بنصرة" الذي يشرف على وادي شديد الانحدار ويوجد فيه كنيسةتان متجاورتان وفيها العديد من المدافن والمغاور المحفورة بالصخر والمنازل المتوسطة والمعاصر ومعظم أبنيتها مخرّبة. تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغييرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد أضرار ملحوظة وظاهرة



17- كفر عقاب:

يقع موقع كفر عقاب الأثري في جبل الوسطاني غرب محافظة إدلب بـ 26 كم، ويعكس مشهداً ثقافياً رائعاً ويعود تاريخ بناء كفر عقاب إلى الفترة الكلاسيكية التي تشمل ويتميز الموقع باتساعه وبأبنيته المتنوعة من كنائس وأديرة إلى جانب الدور السكنية، كما يوجد فيه العديد من المدافن والمغارات والمعاصر المحفورة بالصخر. خلال السنوات العشر الماضية تعرض هذا الموقع لشتى أعمال التنقيب والتخريب الممنهج بدا من التنقيب اليدوي وانتهى باستخدام الترسكات والجرافات وأجهزة كشف المعادن الحديثة

أدت هذه العمليات الى اندثار الموقع بنسبة 90% لدرجة لم يتبقى منه سوى جدار الكنسية في الطرف الجنوبي وبناءان في الطرف الغربي قام بتأهيلها سكان نازحون وسكنوا فيها. تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية ([يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة](#)) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغييرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



بارك جبل سمعان والذي يضم:

مواقع (دير سمعان - ست الروم - رفاة - قاطورة - كفر لوسين - سرجبلة)

18- دير سمعان:

دير ثلاثيسوس هو دير في سوريا بالقرب من مدينة حلب السورية. وقد سمي دير سمعان نسبة للقديس والنايك السوري - سمعان العامودي الذي ولد عام 389 م في جبل سمعان تمتد منطقة أثرية تضم دير سمعان وكنيسة سمعان التي بنيت عام 490 م التي تعد من أروع الكنائس المسيحية والتي كانت في أحد الفترات قلعة حصينة أيام صلاح الدين، وما زال دير سمعان بمنشآته ومبانيه قائما حتى اليوم ويزوره السياح والمتدينين من مختلف أنحاء العالم.

تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- الأضرار الناتجة عن اعمال حربية وقصف:
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الاهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

انهيار قوس البازليك الغربية والذي يشكل أحد أضلاع المثلث المحيطة بعمود القديس سمعان. سبق لهذا القوس أن تعرض للضرر نتيجة قصف سابق عام 2016 (تقرير اضرار سمات)





19- قبر "ايزودوتس" وكنيسة "ست الروم"

قبر "ايزودوتس" مؤلف من عمودين تربطهما من الأعلى نجفة وقد قاما فوق مقبرة محفورة في الصخر تحت الأرض حيث ينزل إليهما بدرج، العمودان مربعا الشكل وارتفاع كل واحد منهما أكثر من خمسة أمتار وقد كُتِب على النجفة العلوية أربعة أسطر باليونانية

لم يبق من الدير اليوم سوى بعض أحجار الجدران القريبة من الكنيسة الصغيرة الواقعة إلى الشمال، تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية ([يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة](#)) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التتقيب العشوائي
- أضرار ناتجة عن التغييرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد أضرار ملحوظة وظاهرة



20- رفادة:

قرية أثرية تقع ضمن مجموعة "القرى المنسية" شمال غرب "حلب"، وتضم مجموعة خرائب لدور سكنية تعود بمجملها إلى العصر الروماني، حافظ الكثير منها على شكله العام حتى اليوم. وحول اسم الموقع: "رفادة" بالسريانية تعني "القبان" أو "الزاحف" أو "السائل"، ولا يُعرف سبب تسمية القرية بهذا الاسم. لقد وصفها الرحالة باتلر بأنها "الأروع بين جميع المدن الصغيرة المقفرة في هذه المنطقة من التلال، أما الرحالة تشالانكو على أنها "القرية الارستقراطية.... للمالكين الكبار المتكبرين". تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية ([يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة](#)) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:

- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



21- قاطورة:

تقع في قرية "القاطورة" ضمن الريف الشمالي الغربي لمدينة "حلب" موقع أثري يتميز بآثاره البديعة التي تضم مدافن رومانية ومبانٍ مدنية ودينية.

"القاطورة" تعني بالسريانية "الصخرة" وربما سميت بذلك نسبة إلى الصخرة الهائلة الموجودة إلى الغرب من القرية في الطريق المؤدية إلى قرية "زرزيتا" الأثرية المجاورة، التي تضم المدافن المهمة وتشكل المكان المنخفض في القرية وتتميز بمدافنها العامة التي تعود بتاريخها إلى الفترة الرومانية وتحديداً إلى القرنين الثاني والثالث للميلاد إضافة إلى دور السكن والفيلات، تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغييرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد أضرار ملحوظة وظاهرة



22- كفرلوسين

يقع موقع كفرلوسين في أقصى شمال مدينة ادلب في جبل الحلقة شمال غرب دانا بـ 5 كم. ليست بعيدة عن الحدود 3 كم من باب الهوا وشرقي قرية كفر لوسين ب 500 م. يعود الموقع للفترة البيزنطية ويحوي العديد من المباني واهمها برج القرية الاثرية، تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية:
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

انهيار في أحد جدران الكنيسة



23- سرجبلة:

سرجبلة موقع أثري واسمه مشتق من السريانية ويعني أمير الكلا ويغلب الظن على أن الاسم يشير إلى المعنى الحقيقي للموقع حيث الأرض الخصبة، تقع في المنطقة القريبة من باب الهوى في التلال الجبلية على بعد 5 كم باتجاه الشرق والشمال الشرقي من المعبر الحدودي باب الهوى وتبعد 6 كم باتجاه الشمال الغربي عن (الدانا) يعود هذا الموقع بتاريخه إلى الفترة الرومانية البيزنطية كما تشير الكتابات الموجودة على بعض أثاره وتعتبر سرجبلة من المدافن الكبيرة في المنطقة حيث تضم أبنية متعددة ومتنوعة. تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



24- قلعة حارم:

من أبرز ما يميز مدينة "حارم" قلعتها الإسلامية الشامخة على ارتفاع يقارب الخمسين متراً عن مستوى أرض المدينة ضمن تل أثري اصطناعي محفور بالصخر، وذلك في موقع استراتيجي هام يشرف على سهول "العمق" الخصبة ويتحكم بالطرق الواصلة بين "حلب" و"أنطاكيا" و"بيت المقدس". تعرضت القلعة لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي أدت لانهدام بعض الجدران وتخريب بعض الأساسات

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

انهيار أجزاء في الجدران الأمامية وانهيار في السقف في القسم الداخلي وكذلك انهيار بعض الجدران وهي بحاجة لتدخل عاجل







25- مسجد البردقلي:

المسجد الاثري الواقع في قرية البردقلي شمال محافظة إدلب وعلى مقربة من منطقة باب الهوى وفي منطقة صخرية محصنة وإلى شمال مدينة إدلب بنحو 35 كم وإلى الغرب من مدينة الدانا بنحو 2/ كم، تعرضت الموقع لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية ([يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة](#)) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

القسم الأول أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- أضرار ناتجة عن التغييرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

وجود انهيار في الجدران وكذلك تأثر القناطر الحجرية بفعل الزلزال مما أدى لأزاحه بعض الحجارة



ويعود تاريخ آثار البرد قلي تلك القرية الصغيرة إلى القرن الثاني الميلادي حيث كانت آنذاك بلدة صغيرة مسكونة كما يدل على ذلك المدفن الموجود فيها والمؤرخ بالعام /164م/



26- عرشين:

تتربع عرشين على مرتفع جبلي غربي حربنوش وشمال كفر بني. الى الجنوب الغربي من مدينة معرتمصرين. وهو موقع أثري يرقى إلى الفترة الرومانية البيزنطية لم يبق من أبنيتها سوى فيلا بطابقين. ترقى إلى القرن الخامس الميلادي وفيها كنيسة بازيلكية الطراز لم يبق منها سوى حنيتها الجميلة ترقى الى القرن السادس الميلادي.

ما تزال هناك بقايا جدران قائمة وبعض تيجان اعمدة وزخارف بين ركام الحجارة الكبيرة التي تعرضت لموجة كبيرة من التخريب والتجريف بحثا عن كنوز مخبأة وقد لا يرى الناظر شيئا يستحق الذكر للوهلة الأولى لكثرة الحفر والتنقيب العشوائي لكن يمكن أن يرى انموذجا رائعا للقرية السورية في العهد الروماني البيزنطي، تعرضت القرية لبعض الاضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة



27- بانقوسا:

يعد دير بانقوسا المعروف باسم قصر البنات من أهم الآثار الموجودة في الموقع ويرقى ديربانقوسا إلى القرن 4-5 م ويقع على قمة التل الموجود في الجهة الشمالية الغربية من الموقع ويضم أجزاء من جدران وأسس مصلى رهباني ودار الشهداء محفورة بالصخر

مدينة أثرية يعود تاريخها إلى العهد الروماني حسب ما دلت عليه الآثار التي عثر عليها في الموقع وما حملته من كتابات ورسومات تؤرخ للفترة الزمنية التي نشأت فيها.

يعود تاريخ الكنيسة الشمالية إلى القرن الرابع الميلادي وتعد من أوائل الكنائس البازليكية في سورية ولم يبق من معالمها سوى الواجهة الجنوبية وقسم من الواجهة الشمالية والغربية وحنيتها، تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

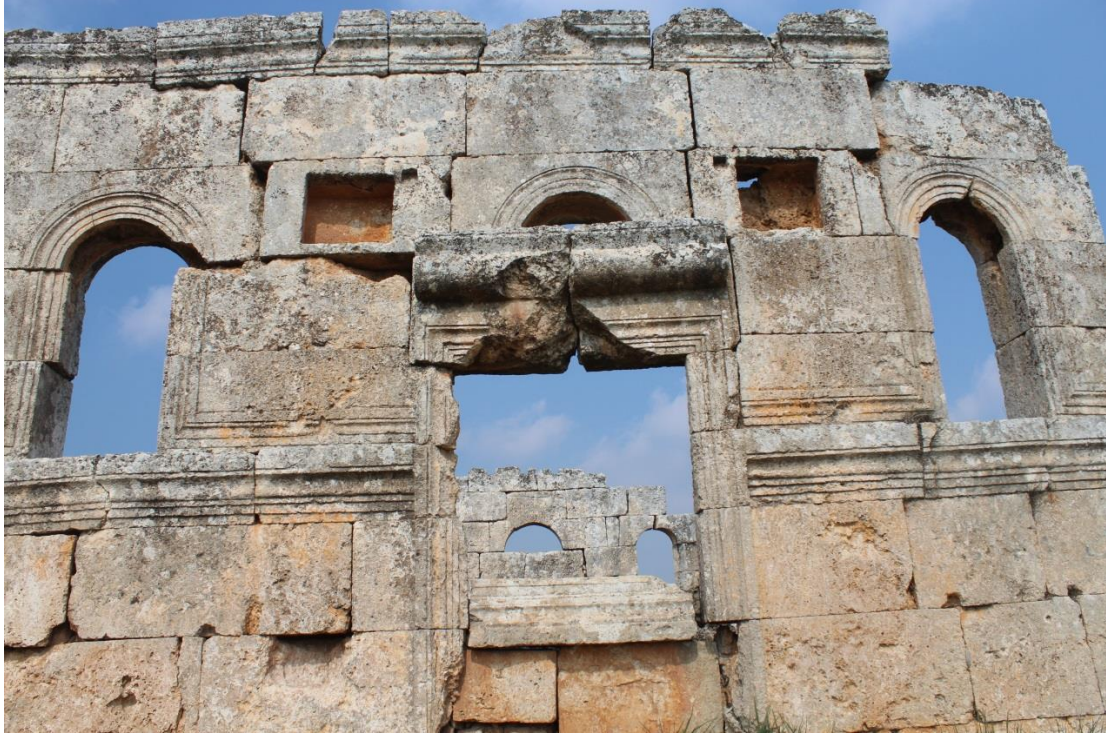
أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد أضرار ملحوظة وظاهرة





28- دير ماردينال:

يقع دير "مار دانيال" إلى الشمال الغربي من مدينة سرمدنا وجنوب سهل الدانا وعلى بعد 40 كم شمال مدينة إدلب على سفح جبلي بمحاذاة طريق حارم - حلب، وهو أشبه بقلعة مشيدة وسط الجبل، ويعود الدير للقرن السادس الميلادي، حيث شيده الرهبان ليشرف على السهول المجاورة التي تحيط بها الجبال، ولا يزال محافظاً على شكله العام ليكون أجمل أديرة المنطقة، ويطلق عليه اسم "البريج" وهو اسم مشتق على الغالب من شكله

وموقعه الذي يشبه برج المراقبة أو نسبة لبرج الناسك الذي هو أحد أجزاء الدير الأساسية، تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد أضرار ملحوظة وظاهرة



29- دير درورين:

يقع هذا الدير مع بقايا مداخل ونواويس رومانية بالإضافة إلى بعض أسس الأبنية وصهاريج الماء المنقورة في الصخر ومعاصر الزيتون المنتشرة في أرجاء الدير في شمال شرق بلدة كفروما ويبعد عنها مسافة 3/ كم وكان يوجد عدة أديرة تنتشر بين أقاميا وأنطاكية وتعود رئاسة هذه الأديرة إلى دير باسوس ذكر منها دير دورن (أي درورين اليوم). تعرضت القرية لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- الأضرار الناتجة عن استصلاح الأراضي الزراعية
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

لا يوجد اضرار ملحوظة وظاهرة

30- قلعة الشغور:

بين الجبال العالية بين المياه والينابيع والمغاور والكهوف، وعلى ارتفاع /378/ متراً عن سطح البحر تقع قلعة "الشغور- بكاس" على بُعد /10/ كيلومترات إلى الشمال الغربي من مدينة "جسر الشغور"، وإلى الغرب من "إدلب" بـ/60/ كم، وعن "اللاذقية" شرقاً /65/ كم. تعرضت القلعة لبعض الأضرار قبل الزلزال نتيجة للحرب السورية (يمكنكم مشاهدة التقارير السابقة) وبالإضافة لأضرار ناتجة عن الزلزال وهي:

أضرار قبل وقوع الزلزال والتي تمثلت:

- التنقيب العشوائي
- أضرار ناتجة عن التغيرات في الطقس
- أضرار ناتجة عن الإهمال وعدم التدخل الإسعافي

أضرار الناتجة بفعل الزلزال:

انهيار بعض الحجارة وإزاحة بعض الجدران مما نتج عنه تصدع في بعض الجدران







هناك العديد من القرى والمواقع الاثرية التي تحوي العديد من المباني التاريخية في شمال غرب سورية والتي تحتاج الى مزيد من الوقت والموارد للقيام بزيارتها وتوثيق الاضرار التي تعرضت لها وبعض المواقع التي هي على مرمى النظر مثل جبل سمرعان (براد) والذي يضم: براد، كفر نبو، برج حيدر، كالوتا، خراب شمس وبارك (سنخار) والذي يضم: سنخار، قرى باطوطة، شيخ سليمان ولكن يتعذر الوصول اليها لتوثيق الاضرار التي تعرضت لها.

سيقوم فريق التوثيق بزيارات متكررة ودورية لتوثيق الاضرار في المواقع المهمة وتقديم تقارير أكثر تفصيلا لحالات الضرر وطرق التدخل الطارئ التي ممكن القيام بها لحماية هذه المواقع والمباني من الانهيار التام

فريق العمل:

م. عبد الرحمن اليحيى - مركز حماية التراث الثقافي السوري

آ. خالد حياتله - جذور التراث

منسق مبادرة حماية التراث

آ. خالد حياتله

